[103] [مروق الخوارج من الدين وأخباره صلى الله عليه وآله عنهم بالمغيبات] تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وآله نصوص صريحة بمروق الخوارج من الدين وحسبنا منها - مضافا إلى ما سمعته آنفا - ما أخرجه أصحاب الصحاح بأسانيدهم الصحيحة، وطرقهم الكثيرة، وحيث لا يسعنا استقصاؤها في هذا الاملاء، فلنكتف بما أخرجه الشيخان في صحيحيهما بالاسناد إلى أبي سعيد الخدري (1) واللفظ للبخاري. قال: " بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة (2) وهو رجل من بني تميم. قال: " يا رسول الله اعدل ". فقال رسول الله: " ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل وقد خبت وخسرت ان لم أكن أعدل " فقال عمر: " ائذن لي فأضرب عنقه (3) " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرؤون

_____ (1) أما البخاري فقد أخرجه في باب علامات النبوة في الاسلام من كتاب بدء الخلق ص 184 من الجزء الثاني من صحيحه، وفى مواضع اخر من الصحيح، وأما مسلم فقد أخرجه في باب ذكر الخوارج وصفاتهم ص 393 وما بعدها من الجزء الاول من صحيحه (منه قدس). (2) بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وسكون الياء وكسر الصاد، واسمه حرقوص ابن زهير (منه قدس). (3) ليته ضرب عنقه حين أمر بذلك (منه قدس).

_____